في ليلةٍ ظلماءَ قَدْ غَابَ بها القمرْ وغارتِ النّجومُ
قَلْبُ التُّقَى بالسُّمِ قَدْ أُهْبَ وانْفَطرْ وَخيّمَ الوجُومُ

وَسِرُّ مَنْ رَأى فُؤادُها انْفَأى
لمَنْ عَنْها نَأى وسَارَ في الأثرْ

يا راحِلاً قَدْ أثكَلَ القرآنَ والسُّنَنْ وأيتَمَ النواظِرْ
فَمَنْ لنَا يا سيدي في وحشةِ الزّمنْ وَلُجّةِ المَخَاطِرْ

وهذهِ الفتنْ أيا نجلَ الحسنْ
تَسُوقُها المِحنْ تُمَزّقُ البَشرْ

فبعدَ العسكري ستبقى حَيْرَى بكفِّ الجائرِ سَتُسْقَى مُرّا
فَمَنْ ذَا يا تُرى إليها يَبْرَى وَهَذا نَوْحُها يُفَتّتُ الصّخْرَا
وقَدْ عَمّتْ بِها مآسٍ كَثْرةْ فَعَجّلْ سَيّدي لَها بالثّورةْ

فمتى يا سيدي يُطْفأُ الجَمْرُ
وعلى أيديكمُ يُشرِقُ الفَجْرُ

ويبادُ الجورُ من دُنيا البشرْ
وتُضاءُ الأرضُ بالنّور الأغرْ

آه يا روحَ الهُدى سأمَ الصبرُ
واكتوينا باللظى وبغى الشرُ

وتمادتْ كفُّ غَدْرٍ باغيةْ
فَإذَا الأرْضُ جِراحٌ داميةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

يـــا غائبـــاً ذا قلبُنا فاضَ مِنَ الألمْ ومن لظى الجراحِ
فانهضْ وقُمْ كي تنزلَ الموتَ بمن ظلمْ وعاثَ في النّواحي

وعاثَ في البلادْ فأكثرَ الفسادْ
وصارَ في العبادْ يُحكّمُ الزُّمَلْ

يـــا غائبـــاً عَنْ أنفُسٍ لهى مِنَ الفراقِ تشكو ولا مُجيرُ
وكمْ لها من عالمٍ قدْ غيّلَ في العراقِ قدْ غالَهُ الكفورُ

وكم منْ عالمٍ بِسِجْنٍ مُظْلِمْ
يُقاسِيْ لَوْعَةً بأمرِ الظّالمْ

وكمْ مِنْ كُرْبةٍ لكمْ في الطّفِ وكمْ مِنْ فادحٍ وكمْ مِنْ صَرْفِ
فعباسٌ قضى قطيعَ الكفِّ يُنادي يا أخي بصوتٍ مَخْفي
وأضحى جدُّكمْ بذاكَ الصّفِ وحيدا واللظى سطا في الجوفِ

واستدارتْ حولَهُ عُصْبَةُ الكفرِ
وارتوتْ بِيْضُ القنا مِنْ دمِ الطُّهرِ

وحسينٌ رضّضتْهُ العادية
وعلا الرأسُ برُمْحٍ عاليةْ

فمتى يا سيدي يُأخَذُ الثّأرُ
ويبادُ المعتدي ويُرى الخيرُ

وبكمْ تفنى الفلولُ البّاغيةْ
ونَدى الأرضَ جَنانًا رابيةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يَـا رَاحِمًـــا عَبْـدٌ أَتَى بِـالذَّنْبِ سَـيِّدي مُعْتَرِفًـا ذَلِيْـلاَ
وَصَفْحَـتِي مُسْـوَدَّةٌ بِمَـا جَنَـتْ يَـدي أَتَيْـتُ مُسْـتَقِيْلاَ

يارَبَّ العزةِ أَقِلْ لي عَثْرَتي
فَقَدْ صُمَّ الفُؤادْ لِكَثْرِ غَفلتي

فِي حُفْـرَةٍ ضَـاقَتْ بِيَ السُّـبلْ وانْقَطَـعَ الرَّجَـاءُ
فَيَـا تُـرَى تَنْفَعُـنِي أَعْمَـالِي القَلَـلْ أَو يَنْفَـعُ البُكَـاءُ

فقلتْ يا علي أَجِرني يا ولي
فَـكُلُّ عَثْرةٍ بِكُمْ سَتَنْجلي

فَـأَنتمْ غَـايتي بيـوم المَحْشَـرْ إذا ما جِـيْءَ بِـي لنَـارٍ تَسْـعَرْ
وكَفِّـي مُثْقَـلٌ بِقَبْـحِ المُنْكَـرْ و أَشْكو من لظىً وغِـلِ المَنْحَـرْ
وَ أَعْمَـالِي غَـدتْ هَبَـاءً كَـالذَّرْ فلمْ أَلْقَـى رَجَـىً سِـوَاكُمْ حَيْـدَرْ

يُطفأُ النّار التي تُنْضِجُ الأكْبادْ
ويفكُّ الرُّوحَ من مَحْمِلِ الأَقْيادْ

وَتُزَفُّ الـرُّوحُ نحـوَ الجَـنَّةِ
فَلقَـدْ فَـازَتْ بِحُـبِّ العِـتْرَةِ

فابشري يا نفسُ ذي جنةُ الخُلد
قد أُعِـدَّتْ للذّي نَاصَـرَ المهدي

بِتُقَـاهُ وبِسَـعْيٍ جَـاهِدِ
وبِصَـبْرٍ وبِعَـزْمٍ أَحْمَـدِي

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

يَـابنَ الهُـدَى طَالَ العَنَـا واسـتَفْحَلَ الشَّـرّْ وَضَجّتِ الشُّـعوبُ
حَيْرَى النُّـهى تَبْكـي عَلَـى واقِعِـهَا الأمـرْ وَعُمْرُهَـا سَـلِيبْ

وطارِقُ الـنَّوَى أذَاقها الجَوى
فَصارتْ بالهَوى تُقارِعُ الخَطَرْ

يـا مُنْتَظَـرْ ذَا عـاذِلٌ قَـدْ وَجّـهَ العتـبْ لِعِـزّهِ المغَيَّـبْ
يَدْعُـو وَقَـدْ أحْـنَى عَلَـى فُـؤادِهِ اللّـهبْ وَرُوْحُـهُ تُعَـذّبْ

بحُـزْنِهِ مَضَـى يُقَلّبُ اللظَى
وَصَـبْرُهُ غَـضَا لِقَسْوةِ القَدرْ

فكـمْ مِـنْ فَـادِحٍ ورُزْءٍ أنْـدَى فَـؤَادَ المِلّـةِ فَبَـاتَتْ سَـهْدَى
تَعْـانِي مِـنْ أذىً وتشـكُو فَقْـدَا وعَيْنَاهَـا بَقَـتْ تُسِـيْلُ الوَجْـدَا
فَـهذا إرْثُـهَا بجِـهْلٍ هُـدَّا بِفِعْـلِ ظَـالِمٍ رَمَاهَـا حِقْـدَا

فبقتْ في ظُلمةٍ تجرعُ الحسرةْ
وبوجدٍ تنتخي تَـطْلبُ النُّصرةْ

وتنـادي بدمـوعٍ قانيـةْ
يـا بـنَ طـه والبتـولِ السّـامية

فـمتى يا عِزّنا تعلنُ الثورةْ
ولتمحي الظلمةَ بحق العترة

فمـتى يـا بـنَ الشّـموسِ الهاديـةْ
يتـهاوى عـرشُ كُـلّ طاغيـةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء النعاشير

وَقَـــــدْ رُوِي لَمَّـا قَضَـى الإِمَـامُ أَقبلَـــتْ عِصَابَـةُ الظَّـــلاَمِ
بِخيلِـــــهِمْ لِـدَارِهِ وَنَفْسُـــــهُمْ رَمَـــتْ بتَرَ عُرَى السَّـــلاَمِ

أَتَى أَهْلُ الشَّقَا إِلَى دَارِ الـتُّقَى
لِيُطْفِئُوا التُّقَى وَيُخْسِفُوا القَمَرْ

مَـا عَلِمُـــوا بِسُـنَّةِ اللهِ الـــتِّي خَلَـــتْ وَأَنَّ ذَاكَ حَتْـــمُ
وَأَسْـــرَفُوا فَبِئْسَ مَـــا أَنْفُسُـــهُمْ جَنَـــتْ وَقَدْ عُمُوا وَصُمُّـــوا

عُمُوا عَنِ النَّبأ وعذّبوا المـــلأَ
وصارَ قَلْبُهُمْ غِلاً مِنَ الصَّدأ

وَيَـروي للـورى أبَـوَ الأَدْيَـــانِ أَتيـتُ العَسْـكَرِي وَقَـدْ أَشْـجَانِي
طَرِيحًـا مُجْـهَدًا وقـد أوصـاني فَخُذْ كُتْبِـي وَسِـرْ وَلَـنْ تَلْقَانِي
فَـإِنِي رَاحِـلٌ إِلَـى الجِنَـانِ وقلبـي ملـهبٌ بِفِعْـلِ الجَـانِي

فَدَعَا يا سيّدي لِمَـنِ الأَمرُ
من لَنَا يا ذُخرَنَا إِنْ بَغَى الكُفْرُ

فَمَـنْ تُـرَى يَحْمِـي إِذَا جَـارَ الزَّمَـنْ
وَهَنَـا وَهَاهُنَا الحَـقُّ رَهِـينٌ مُمْتَـهَنْ

قَالَ ذَاكَ المنتظرْ خَلْفَهُ سِيرُوا
وعَـلَيهِ سَارِعُوا فَـهُوَ النورُ

بَعْدَنَـا كَـمْ مِـنْ أَثِيـمٍ يَدَّعِـي
أَمْرَنَـا كِذْبًـا وَكَـمْ مِـنْ مُبْـدِعِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير